على وجل وخوف فلما عرف اهل اليمن قبض روساهم وبعد هذه الوقعة وصلت
الهادي احمد ابن الحسن سعه من خولان ونهم وهمدان والجدا وتوجهوا على طلاع العقيد
محمد صالح وعظم لذلك الامر واخذ محلته المسماه الدنوة وغنم عسكر الهادي
جميع المملكة وبعد اسرهم توجه الهادي الى عبد الله ابن شراب فوصلوا الى العقيد سعيد البيد فامر
عنقه وانتظم الحال للهادي واستقامت الامور وقد كان ارسل الى الاجناد المصريه
من اليمن والتهايم وذلك ان سلطان الاسلام حصل بينه وبين متولي الديار المصريه على ان
محمد علي من المصري واليمن ورجع سلطان الاسلام ولايه التهايم الى الشريف الحسيني على حيدر
فاستولوا على التهايم والجبال استولى عليها الهادي وملك اليمن بعد سلطان فتنة
العقيد سعيد ثم ارتحل الهادي من اليمن الى اهل عمران ثم رجع او لقبل المتغلبين
من ذي جبلة واستولوا على اليمن واعتدت ايديهم على اهل ذي بعر ولازال الهادي
ينازعهم تارة ويتركهم اخرى حتى توفانا من عسكر العقيد من سنه وهمّا في مثنى
والف وقام المحل فيه بعد الامام المهدي عبد الله الذي خلع الى ورجع الى ما كان
من احراز الذخاير والالات بيوت المال فيما اتفق وكان الشريف الحسيني قد قويت
دولته في تهامه فصلحت له البلاد فوصل اليه محمد علي المنصور من الديار المصريه بعد ان
بقي في مصر اياما مطلب الولايه على اليمن فرجع من مصر واستقر به السفر في ابي عريش
فالزم الشريف غايه الاكرام فوعده في ايام غدر اليه وضاد في وصل الحسن بن بعض
مشايخ ... عون الشريف الحسيني لولايه فخطر لهم الوسع فارسل صحبتهم محمد يحيى
بعسكر نافع من سنحان وغيرهم فوصل محمد يحيى الى ... واستولى عليها مع عون
اهل البلاد الى الشريف وكونه مولى من جهته فبقي محمد يحيى في عيشه في حال جميل حتى ان
ثم حبس الحسيني الى الحصن النعرية واخرج احمد طه ابن العفادي من اليمن الاسفل واصلح ما اعلاه
الى السفلى ومحمد يحيى بعد صلاح ... نهض الى السلطنة فلقاه شرفا المنتصر بالله
ووصل الكثير من الرسايل تحثه على الاتيان الى صنعاء لكون صاحبها غير صالح
فنهض الى جبل صنوان وامتنان ابن الكمان ووالت البلاد الانسيه ووصل من

فقال البلاد والقضاة ال العنسي وغيرهم تحول على المهدي من صنعا وجمع من
ضيق الناس وخرج لمحمد يحيى ومعه بعض قبايل خولان وبلغ خروجه الى محمد يحيى
فانشا الدعوه وتكنى المتوكل وخرج من صنوان فيمن تبعه من الاعوان فالتقاهم
الجمعان الى القرية ضاق وحصل حرب ثم ارتفع على المهدي الهزيمة الثقيل وتقدم
المهدي محمد يحيى باصحابه ووقعت عظم الهزيمة على المهدي ثم دارت الوسايط على تسليم
الامر للمتوكل محمد ورجع على المهدي فلما وصل الى المتوكل قام بحقوقه واكرم ووفاه بما
شرط وارتحلوا الى صنعا فدخلها المتوكل واستقر في بستان السلطان
وقد ضبط له اليمن بسعي الشريف فوفد اليه مشايخ اليمن وسلموا المقود فبقي المتوكل
في قوه وضعف الى سنه وستين عند خروج الشريف الاعظم محمد عون
في صحبته العسكر السلطاني وسلموا اليه جميع البلاد فنهض المتوكل اليهم وجعل خاينين
وبقيت العقيد اياما الى ان خرجهم مدافعهم وجميلهم ومحمد يحيى خرج الى على المهدي
لانهم اقاموه اماما لهم فاودع محمد يحيى السجن اذ كانت هذه الفتنه نكالا على اهل صنعا
وبعدها الصلح للسيد العلامه محمد هاشم اماما في جهة صعده وبقي فيها
مع تعدي كبلاد يه وشيخ واطاعته قبايلها واقبلوا اليه اولا ثم انقلبوا عنه واخرجوه
من صعده الى قريه لجلج ثم كاتبه جماعه من سادات الطاهر واستدعوه الى الخروج الى
اليمن مع ضعف الدولة وخرج ووصل بلاد حوث فتلقاه اهلها وقبايل حاشد
وبايعوه ثم وصل بلاد خمر ونجتمع من القبايل كثير وانقاد اليه شيخ حبر بنيه عمران ومع وصوله
عمران اطاعه كل البلاد وحصل بذلك فاودع امره في صنعا وجمع الجموع وخرج الهادي
والمهدي بجمع وافر وحط على مدينة عمران مع صلح حرب ومتقدده الت الى رجوع على المهدي
الى صنعا وبعد ما وصل الى صنعا ارتحل محمد يحيى واليمن وحصل بذلك التقلب
واستدت الكروب وبعد رجوعه استدعاه اهل ... من حيد الامام المتوكل
فوصلوا واستولوا على كثير من البلاد في حضور وخرج عليهم على المهدي ثم رجع